

بدنه وهو شيخ ، وكذلك أجزاء البدن ؛ فإن البدن وأجزائه كل منهما كل وقت في تحلل واعتداء^(١) فهما لا محالة متبدلان دائما ، ولا كذلك ما يشير الإنسان إليه بقوله أنا ، فإنه ثابت على حاله دائما ، وكذلك أيضا فإن الإنسان يغفل كثيراً عن بدنه وعن أجزائه كالقلب والدماغ ونحوهما ، ومحال أنه^(٢) يغفل عن نفسه وهي^(٣) التي يشير إليها بقوله أنا ، فلذلك لا بد وأن تكون النفس شيئاً^(٤) غير^(٥) البدن ، والبدن لاشك أنه جسم محسوس^(٦) ، ولا كذلك النفس ، فإنها جوهر مجرد إذ يستحيل أن تكون عرضاً ، فإن البدن إنما يتقوم بنفسه ، والأعراض لا تكون مقومة للجواهر^(٧) فلذلك لا بد وأن تكون^(٨) النفس جوهرًا ، ولا بد وأن تكون مجردة عن المادة الجسمانية * وإلا^(٩) كانت جسماً أو في جسم ، ولو (أ٤٣١) كانت كذلك لكان ما يحل فيها له وضع وشكل وانقسام ، لأن كل * جسم أو قوة في جسم فإن الحال فيه يعرض له ذلك ؛ ومما^(١٠) يحل في (ب٣٤) نفس الإنسان الإدراكات والعلوم ، فلو كانت^(١١) نفسه جسماً أو جسمانية لكانت تلك العلوم لا بد وأن تنقسم بانقسامها^(١٢) فلا يوجد علم مفرد البتة ، هذا محال ، فإذا لا بد وأن تكون نفس الإنسان مجردة عن

-
- (١) (ب) : أو اغتداء .
 (٢) (ب) : أن .
 (٣) (ب) : هو .
 (٤) (أ) : شيء ؛ (ب) : شيء .
 (٥) (ب) : عن .
 (٦) (ب) : جسم محسوس .
 (٧) (ب) : مقومة الجواهر .
 (٨) - (ب) .
 (٩) (ب) : وإن .
 (١٠) (ب) : وما .
 (١١) (ب) : كان .
 (١٢) (ب) : بأقسامها .